

الروضة الشريفة .. دراسة تاريخية توثيقة

إعداد

أ. أحمد محمد شعبان

باحث في مركز بحوث ودراسات المدينة

المخلص

للروضة الشريفة مكانة متميزة عند المسلمين، لما تتمتع به من فضائل جليلة، ومعالم عظيمة.

ولا تزال الدراسات التاريخية التوثيقية الخاصة بالروضة بحاجة بالروضة إلى من البحث، وخاصة فيما يتعلق بحدودها وإعمارها عبر العصور.

وقد تناول البحث أقوال العلماء في تسمية الروضة، ومعنى كونها من رياض الجنة، واختلافهم في حدودها، وهل هي خاصة فيما بين النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر أم تتعدى ذلك إلى كل المسجد، وتحديد المراد ببيت النبي صلى الله عليه وسلم، هل هو خاص ببيت السيدة عائشة رضي الله عنها، أم يعم جميع بيوت أمهات المؤمنين، مع ذكر أدلة كل قول ومناقشتها، وتحديد الراجح من الأقوال. وبيان أبعاد الروضة ومساحتها على كل قول.

وتضمن البحث أيضاً عرضاً تاريخياً موسعاً لإعمار الروضة عبر العصور.

كما تضمن دراسة وافية لأشهر معالم الروضة الشريفة، كالمنبر النبوي، والمحراب الشريف، والاسطوانات التاريخية، مبيناً تاريخ تأسيسها، والأحداث التي مرت بها منذ العصر الأول وإلى عصرنا الحاضر.